الفح الاردب من خمسة عشر درهما الي ثمانيه دراهم والشعير من
ثمانيه دراهم الي سته دراهم وفيها وصل الما
الي القدس من قناه العروب بعد عمارتها بامر السلطان
ومن توفي بها اخي سنه خمس وثمانين وسبعمايه

احمد بن يحيى بن مخلوف بن مري بن فضل الله المصري السعدي
ابن سعد بن سعد الاديب شهاب الدين ابو العباس
ويعرف بالاعرج نشا بالقاهره واشتغل بالعلم زمانا طويلا
وقيل انه نظم الشعر وله دون عشر سنين مولده سنه ثمان
عشره وسبعمايه وتوفي في القاهره في شهر رجب او في
الذي قبله سنه خمس وثمانين وسبعمايه ٥

اسما القدير بنت الحافظ ابي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان
الذهبي مولدها سنه سبع عشره وسبعمايه حضرت علي المطعم
وسمعت ابن الشحنه وجماعه وحدثت سمع منها جماعه توفيت
في ذي الحجه سنه خمس وثمانين وسبعمايه

محمد بن جرجس بن محمد الامام العالم شمس الدين الصالحي
المعروف بالمسيحي احد فضلا الحنابله وله مصنف في
الطاعون واحواله واحكامه جمعه في الطاعون الواقع سنه اربع
وستين وسبعمايه وهو يدل علي حفظ وفضل وفي كتابه فوايد كثيره

ذمي

٢

يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن
جمعه بن حزام الفقيه الحافظ الزاهد احد الاعلام شيخ
الاسلام محيي الدين ابو زكريا الحزامي النووي بحذف
الالف ويجوز اثباتها الدمشقي ولد في المحرم سنه احدي
وثلاثين وستمايه قرا القران ببلده وختم وقد ناهز
الاحتلام قال ابن العطار قال لي الشيخ فلما كان لي تسع عشره
سنه قدم بي والدي الي دمشق سنه تسع واربعين فسكنت
المدرسه الرواحيه وبقيت نحو سنتين لم اضع جنبي الي الارض
وكان قوتي فيها جرايه المدرسه لا غير وحفظت التنبيه في نحو
اربعه اشهر ونصف قال وبقيت اكثر من شهرين او اقل
لما قرات يجب الغسل من ايلاج الحشفه في الفرج [illegible] ذلك
فرقره اسمع وكنت استحم بالما البارد كلما قرقر بطني قال
وقرات حفظا ربع المهذب في باقي السنه وجعلت اشرح واصحح علي
شيخنا كمال الدين اسحق المغربي ولازمته فاعجب بي واحبني
وجعلني معيد الاكثر جماعته فلما كانت سنه احدي وخمسين
حججت مع والدي وكانت وقفه الجمعه وكان رحيلنا من اول رجب
فاقمنا بالمدينه نحوا من شهر ونصف وذكر والده قال لما توجهنا
من نوي اخذته الحمي فلم تفارقه الي يوم عرفه ولم يتاوه قط قال
وذكر لي الشيخ انه كان يقرا كل يوم اثني عشر درسا علي المشايخ درسا

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

ثم حاجب حلب مده يسيره ثم عزل في ربيع الاخر سنه اربع عشره
ولما تسحب الامير شيخ على الناصر فرج توجه القاضي ناصر الدين معه
فولاه كتابة سر الديار المصريه بعد ان تسلطن بثلاثه اشهر في
شوال سنه سبع عشره وتقدم عنده وصار اكثر الامور مرجعها اليه
ويستبد بكثير منها وكان كثير الادلال على السلطان يراجعه ويرادده
لا يفعل الا ما يريد وله الحرمه الوافره وكان رئيسا كبيرا ذا مروه
وعصبيه وهمه عاليه وله في الادب اليد الطولى وهو من بيت
الرياسه والعلم وتقدم مع السلطان في سنه سبع عشره في فتنه
نوروز وتوجه معه الى حلب وعاد الى مصر ثم قدم ثانيا في سنه ثمان
عشره في فتنة قانباي وتوجه مع السلطان الى بلاد الشمال ورجع
الى مصر ثم قدم مع السلطان ثالثا في سنه عشرين ودخلوا معه
بلاد الروم وفتحوا مدنا وقلاعا ثم عادوا الى مصر قال الحافظ
شهاب الدين ابن حجر تغمده الله برحمته فيما كتب الي من خط حلب
لما ولي المويد نيابتها ثم قدم معه القاهره فاستقر في كتابه السر
وكان شهما شجاعا مقداما متنفوها كثير الاستحضار جامعا بين الجد
والهزل متعصبا لاصحابه قايما بامورهم صعبا على من يعاديه وقد عظم
مره حتى ان الدوله المويديه بحيث يسكن السلطان بعسكره
في داره التي بناها بناحية الشر وصار مدار معظم الامور عليه وجمع مالا

كثيرا جدا

نقلوا أقدامهم للإقدام الى بابك ما منهم الان له قصه وكل منهم
قد نبوقع بوقع الخجل اما حياء منك او احتقار النفسه او خوفا مما سلف
من ذنوبه الهي ابعث رسول عفوك فامره باخذ القصص من ايديهم التي
كل قصه مكتوب فيها مسنا و املنا العفو وختامها ان لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين الهي وقع على قصصنا مشاعه لا تثريب عليكم
اليوم يغفر الله لكم الهي اغفر لنا ذنوبنا ولا تردنا عن بابك خايبين
برحمتك يا ارحم الراحمين وهذا ختام ما فتحه البر اللطيف وامتن
من جمع هذا الجز المنيف والحمد لله على منن وفتح والطاف وانواع من
العطايا واصناف نحمده عليها وعلى جميع ما انعم بجميع محامده ما علمنا منها وما لم نعلم
ونسال الله حسن العاقبه والمال فبسعه كرمه علقنا رجانا والله القينا
الآمال

ولبعضهم

الفنا اما اليك فمن لنا يقضي مآربنا ونحاول كلها
يا من له اللطف الخفي بخلقه وبلطفه كشف الشدايد كلها
يعفو عبد مذنب متضرع صنع الذنوب اذ ذنبا واجلها
عمته اصناف الذنوب بشومها فلعلها ان تنجلي ولعلها
او ما لك يرجوا منك رحمتك اللتي هي الكثير يرجو لعبد فضلها